

**أشار خلال مؤتمر دولي إلى أن عام 2020 كان استثنائياً في زخم العطاء الكويتي**

**الصميط: الهيئة الخيرية نفذت مشاريع  
بـ 92 مليون دولار في 53 دولة خلال 2020**

دعا المدير العام للهيئة  
الخيرية الإسلامية العالمية  
م.بر سرحد الصميط  
والحكومات والمنظمات  
الإسلامية والإنسانية  
إلى بذل كافة قدراتها  
في التعاون والخالف  
في مواجهة التذاعيات  
الاقتصادية والاجتماعية  
والفكرية والنفسية لاجل  
«كورونا»، في ظل ما يتوقع  
الاقربون من اتجاع عالم  
بعد الجائحة إلى حالة من  
الكساد الاقتصادي والتدهو  
عديدة.



م. بدر سعود الصميط

الكساد الاقتصادي والتدهور في قطاعات عديدة.

جاء ذلك في كلمته خلال افتتاح أعمال  
الجلسة 33 من مؤتمر مسلمي أمريكا  
اللاتينية ودول البحر الكاريبي، الأحكام  
الفقهية الإسلامية المتعلقة بالزواج  
والأوبئة، عبر تطبيق Zoom بإبلاغه عن  
رئيس الهيئة الخيرية عبد الله المعتوق  
ومحضر وزير الشؤون والدعوة والإرشاد في  
السعودية الدكتور الدكتور آل الشيخ، ورئيس  
مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية  
ووزير المؤتمر أحمد الصفي، وسفير  
الكويت في البرازيل ناصر المحمدي، وجمع  
كثير من العلماء والوزراء والسفراء وممثلي  
الحكومات.

وأضاف الصميط أن هذا المؤتمر تجلّى أهميته في هذه المرحلة الدقيقة والاستثنائية، وأقرضته جائحة (كوفيد 19) على العالم بأكمله. واقع جديد في سياساته وإجراءاته وتدابيره، جسدت على أن هذا الوضع يستوجب رفع معدلات الاستجابة الإنسانية، فينقل فقط عن إطلاق برامج الاسكانات الأولية لتجديد الضحايا، والحلول دون تفاقم أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، وإنما أيضاً استباق جهود المنظمات والحكومات، لوضع برامج تنموية ذات أثر مستدام، وتوطين المجتمعات الأكثر تضررا اقتصاديا، ومواكبة الآثار الممتدة والمتوقعة للوباء. وأكد الصميط ضرورة بناء رؤية مستقبلية إنسانية وأخلاقية وضاربة في المبادئ الأساسية لمرحلة ما بعد الجائحة لتحل محل تأثيراتها السلبية اجتماعيا وفكريا على المجتمعات المسلمة بشكل عام وقفة الشباب بشكل خاص، فضلا عن هذا أن يأتى الإبداع الجامعي ومؤسسي، وبناء منظومة من الشراكات والتحالفات بين القطاعات والمؤسسات الحكومية والأهلية

منها وتدشين التحالفات  
بين المؤسسات الإسلامية  
والإنسانية إقليمياً وعالمياً  
من أجل تضافر الجهود في  
تحقيق هذه الأهداف النبيلة  
والمستحقة.

وتابع الصميط قائلا:  
رغم التحديات الاستثنائية  
التي فرضها هذا الوباء على  
الجميع أفرادا ومؤسسات  
منذ بداية هذا العام الذي  
قارب على الرحيل، إلا أنه لم  
يغف في عضد العاملين في

القطاع الخيري الكويتي بشقيه الحكومي والأهلي، مشيراً إلى أن عام 2020 كان عاماً استثنائياً في حجم وزخم العطاء والمذل.

محليا، ويتوجه رعاياه كريمة من القائد  
الإنساني الأمير الراحل الشيخ صباح  
الرحمة الله، وصاحب السمو الأمير  
شؤف الأحمد، حفظه الله، قال الصبي:  
المؤسسات الخيرية التي تعاضت مع  
المؤسسات الحكومية للتصدي للجائحة في  
ملحة فورية صارت مضربا للمثل في كفاءة  
وجمال الاستجابة للتحديات والتحديات  
التي فرضتها الجائحة، وعلى سبيل المثال،  
لفت المدير العام في هذا السياق إلى أن  
أنظمة إيصال المساعدات الغذائية إلى الأفراد  
والنظام المتطور: خلال الفترات التي كانت

الجائحة شمل ما يقارب 800 ألف نسمة بما يعادل خمس عدد السكان في الكويت. أما في مجال المساعدات الخارجية، فقال الشيخ: «أخذنا الهيئة الخيرية مثالا، فقد شهد العام 2020 قفزة كبيرة ورقما قياسيا في حجم المشاريع الخيرية والإنسانية التي تنفذها منذ بداية عام 2020 حتى اليوم لتصل إلى 92 مليون دولار توزعت على 53 دولة حول العالم، مقارنة بـ 68 مليون دولار في العام الماضي».

وإذا كان العالم بهذه السياسات والأجندات الضيقة - كما يقول المصيط - بهدف بالأساس إلى حماية الإنسان من الأخطار والتحديات الصحية، فإن الشريعة الإسلامية أعلنت من شأن هذه الحماية بقاءها على السامية الهادفة إلى حفظ الضروريات الخمس المتعلقة في الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال، والتي بدور حلها جميعاً الشرع في أن يحفظ هذه الأصول الخمسة مصلحة، وفي ما يفوت هذه الأصول مفسدة، وفي دفعه تكون المصلحة الشرعية.

[illegible]